بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ: ١٧ ذو القعدة ١٤٣٥هـ
الموافق لـ: ١١ سبتمبر ٢٠١٤م

رقم البيان: «١»
المرفقات: بلا

«بيـــان مُشترك»

الموضوع:
نصرة المسلمين.. على حلف الصليبيين والمرتدين

الحمد لله القائل: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ والصلاة والسلام على رسوله القائل: ((المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه))، وعلى آله الطاهرين وصحبه الكرام الطيبين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد..

لم يغب عن أذهاننا معاناة أهلنا في العراق والشام، وما قدموه من تضحيات جسام..
لم يغب عن أذهاننا الآثار السلبية المترتبة عن اقتتال المجاهدين في الشام على أهل الإسلام..
لم يغب عن أذهاننا حزن الساحات الجهادية لفقدان خيرة قادتها وأبنائها في اقتتال داخلي الرابح فيه بنو صهيون وعباد الصليب والروافض والنصيرية وأذنابهم..

ثم ها هي أمريكا رأس الكفر ورمز العدوان والطغيان، تطل برأسها من جديد، حاشدة وراءها حلفا من الصليبيين وعملائهم المرتدين، تقود حملة صليبية لحرب الإسلام والمسلمين، لتزيد الأمة مأساة على مآسيها، تحت ذريعة ضرب الدولة الإسلامية، والقضاء عليها، زعموا!!، نسأل الله أن يردّهم خائبين مهزومين مدحورين..

وأمام هذه الحملة الصليبية الظالمة، لا يسعنا إلا الوقوف في عدوة الإسلام والمسلمين، ضد أمريكا الصليبية وحلفها (اليهودي الصليبي الصفوي المرتد) العدو الحقيقي للأمة والملة، والمحارب الأول للشريعة، وإذ نعلن موقفنا هذا إرضاء لله، ونصرة لإخواننا المجاهدين على الكافرين، ودفاعا عن أهلنا المسلمين أينما كانوا، فإننا نقول:

• إخواننا المجاهدين في العراق والشام، ﴿اتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾، فأوقفوا الاقتتال بينكم وقفوا صفا واحدا من حملة أمريكا وحلفها الشيطاني المتربص بنا جميعا ليكسرنا عودا عودا، واجعلوا توحد أمم الكفر عليكم سببا لوحدتكم عليهم، عملا بقوله تعالى: ﴿وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ﴾، وليكن لسان حالكم قبل لسان مقالكم متمثلا قول معاوية رضي الله عنه لكلب الروم: "والله لئن لم تنته وترجع إلى بلادك يا لعين، لأصطلحن أنا وابن عمي عليك ولأخرجنك من جميع بلادك، ولأضيّقن عليك الأرض بما رحبت"

• أيها المجاهدون والأنصار.. أوقفوا حملات النبز والتشويه المتبادل، ووجهوا الأقلام الصادقة والسيوف الماحقة لرأس الكفر أمريكا وحلفها الظالم المعتدي.
• إلى كل من حمل السلاح في وجه الطاغية بشار وشبيحته، إياكم أن تستميلكم أمريكا بمكرها وخداعها فتنحرفوا عن مساركم وتكونوا مجرّد بيادق في يدها محققين لمصالحها.

• إلى أهلنا، أهل السنة في العراق والشام، لا تنسوا جرائم أمريكا على أراضيكم، ولا تنسوا وقوفها في صف جلاديكم، فخناجرها المسمومة لا تزال مغروسة في صدوركم، فلا يغرركم سحرها، فتسيروا في حلفها، وتصيروا من جنودها ضد أبنائكم المجاهدين.

• ندعو أمتنا المسلمة إلى نصرة أهلنا في العراق والشام، ودعمهم بالغالي والنفيس، والوقوف في صفِّهم ضد رأس الكفر أمريكا منبع الشَّر ورمز الفساد والظلم.

• ندعو أمتنا المسلمة إلى البراءة من دعوات الحكام المرتدين وعلمائهم الضَّالين المضلين لمناصرة الأمريكان الكافرين على المجاهدين، كما ندعوها إلى منع أبنائها المجنّدين من المشاركة في هذه الحرب العدوانية الظالمة الهادفة في حقيقتها لإدامة الهيمنة الأمريكية الصليبية على أمتنا المسلمة وحماية دولة بني صهيون.

• ندعو أهلنا في أرض الجزيرة خاصة وفي كل الدول المشاركة في هذا الحلف الشيطاني عامة، إلى الوقوف في وجه حكوماتهم العميلة ومنعهم ـ بكل وسيلة مشروعة ـ من المضي في حرب الإسلام تحت ذريعة محاربة الإرهاب.

• أما أنتم يا حلف الكفر والشر.. فأبشروا بما يسوؤكم، فأيامٌ سودٌ تنتظركم، وهاهم قادتكم اليوم يترنّحون ومن مواجهة فرسان الإسلام خائفون، وقد جربتم سيوف جنود الإسلام وصولة أبطال العراق والشام، فأذاقكم الله على أيديهم الهزيمة والهوان، واندحرت جيوشكم تجر ذيول الخذلان.

• ونختم هذه النداءات، بتذكير أمة الإسلام بمقولة مجدد الزمان وقاهر الأمريكان، الشيخ أسامة رحمه الله وطيّب ثراه: "لا تشاور أحدا في (قتال) الأمريكان"

وفي ختام هذا البيان، نتقدم بتعازينا الخالصة لمجاهدي جماعة أحرار الشام، ونشدّ على أيديهم ونسأل الله أن يرحم شهداءهم ويأجرنا وإيَّاهم في مصيبتهم ويعوضنا وإياهم خيرا منها، كما نتقدم لأهلنا في الشام عامة وأهالي الشهداء خاصة بتعازينا الخالصة ونسأل الله العلي العظيم أن يربط على قلوبهم ويفرغ عليهم صبرا.

اللهم أبرم لهذه الأمة أمر رشد يعز فيه أهل طاعتك ويذل فيه أهل معصيتك
اللهم أنصر إخواننا المجاهدين في العراق والشام وفي كل مكان
اللهم عليك بأمريكا ومن حالفها وشايعها ضد المجاهدين

﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾
﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.
وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحابته أجمعين.

قاعدة الجهاد